

المحاضرة الخامسة الانتخاب الطبيعي والطفرات

Natural selection and mutations

يقول مؤيدي التطور

Genetic drift and mutations combined with natural selection turned a few simple organisms into the diverse complex life we see today

تغيير جيني وطفرات بالتداخل مع الانتخاب الطبيعي هذا حول الحياة البسيطة الي اشكال مختلفة من الاحياء المعقدة التي نراها الان.

التطور أو الدارونية الحديثة تقوم فكرتها على عنصرين هامين أن طفرات عشوائية تحدث في الكائن الحي تنتج صفات جديدة تنتخبها الطبيعة وتبقيها ويسود الكائن الجديد المتطور ويفنى الأقل تطور.

Natural selection الانتخاب الطبيعي

ما هو تعريف الانتخاب الطبيعي؟

Natural selection is the gradual process by which biological traits become either more or less common in a population

هو عملية تدريجية يزداد أو يقل شيوع الانواع في التجمع من جراء التكاثر التمايزي. بمعنى ابط يحدث تنوع طبيعي في الجنس الواحد بسبب الجين السائد والمتنحي وغيره بطريقة غير عشوائية بسبب تزاوج مختلف وبسبب طفرات فيتنوع الجنس الواحد وتختلف سماتهم قليلا رغم انهم نفس المحتوى الجيني ولكن الطبيعة تنتخب بعض هذه الأنواع ذات السمات الأكثر ملائمة للبيئة فينتشروا اكثر من الاخرين في بيئات معينة ولكن كل هذا في الجنس الواحد.

هل دارون هو اول من تكلم عن الانتخاب الطبيعي؟

الانتخاب هو شيء لم يخترعه دارون ولكن تكلم عنه العلماء المسيحيين
المؤمنين بالكتاب المقدس قبله. ولازلنا نؤمن به. فتكلم عنه ايدوارد بليث
الصيدلي المسيحي وعالم في مجال علم الحيوان سنة 1835م قبل دارون
بمقدار 24 سنة

Edward Blyth

**Blyth, E., The Magazine of Natural History Volumes 8, 9 and
10, 1835–1837.**

بل لكي يفهم دارون جيدا مبادئ الانتخاب الطبيعي ارسل دارون سنة 1855م الي بليث
يساله عن الانتخاب ليشرحه له

وبالفعل كلام دارون عن مبدأ الانتخاب الطبيعي والانتخاب
التزاوجي هو من دراسات بليث كما شرح ايزلي

**Darwin's work—the struggle for
existence, variation, natural selection
and sexual selection—are all fully
expressed in Blyth's paper of 1835'**

**Eiseley L. (1959). "Charles Darwin, Edward Blyth, and
the theory of natural selection".**

ولكن هناك فرق بين تطبيق دارون وبليث. فبليث كان مثل غيره من العلماء المسيحيين ينادي بان الانتخاب الطبيعي يحافظ علي ثبات الاجناس ويبقي الأنواع قوية ويقود لتنوع الاصالح. وهذ علمي ملاحظ ومختبر ومتكرر. بينما نادى دارون أن الانتخاب الطبيعي يساعد على تغير الاجناس وهذا ضد المبدأ الاصلي للانتخاب الطبيعي.

Blyth's theory was clearly one of elimination rather than selection. His principal concern is the maintenance of the perfection of the type.

Mayr, Ernst (1984). The growth of biological thought. Harvard University Press. p. 489

الانتخاب الطبيعي يعمل على حفظ الأنواع قوية وسليمة عن طريق إزالة الغريب (الذي حدث به طفرة) والمعيوب والضعيف ليبقي على النوع قوي السليم بدون طفرات. وهذا مبدا معروف

Organisms are damaged by mutations or otherwise tend to be culled out.

هذا ضد التطور تماما فلو ظهر في المجموعة فرد غريب به طفرة ما الانتخاب الطبيعي يعمل علي فناؤه. وليس فناء الأقوياء من المجموعة وبقاء هذا الغريب المعيوب المخالف بسبب طفرة. فان كان الذي به طفرة يفنى فهو بالطبع لن يتطور أصلا.

فبالحقيقة مبدأ البقاء للأصلح "Survival of the fittest" هو صحيح ولكن هو عكس التطور لأنه بقاء السليم وليس ذو الطفرة أي يعمل على إزالة المخالف وبقاء الجنس ثابت. فيقول دارلنتون أنه ليس ليس لتغيير الجنس بل ثبات الجنس

selection and the struggle for existence can be used to explain, not the change of species (which he was anxious to discredit) but the stability of species

Darlington C.D. (1959). Darwin's place in history.

Blackwell, Oxford. p. 34.

اشكالية دارون التي جعلته يطبق الانتخاب الطبيعي خطأ هو انه كان يعتقد مثل العالم الفرنسي الشهير لامارك بان الصفات المكتسبة تورث ومثال الزرافة الشهير . ولم يكن يعرف أن الطفرات هي عيوب جينية. وهذا ما شرحه مارك وميلتون

"Since Lamarck's theory [acquired characteristics] has been proved false, it is only of historical interest. Darwin's theory [natural selection] does not satisfactorily explain the origin and inheritance of variations . . . no single mutation or set of mutations has ever been so large that it has been known to start a new species

*Mark A. Hall and * Milton S. Lesser, Review Text in Biology, p. 363.*

الشيء المهم جدا في الانتخاب هو انه لا يخلق صفات جينية جديدة ولكنه يعمل علي انتشار السليم لانه اكثر مناسبة ويحافظ علي ثبات النوع في هذه البيئه من التغيير بافناء الغريب فيقول ستيفين جولد هذا.

natural selection only preserves a constant and unchangeable type or essence of created form, by eliminating extreme variations or unfit individuals that deviate too far from this essence.

b Gould, Stephen Jay (2002). "Natural Selection as a Creative Force". The Structure of Evolutionary Theory. Harvard University Press. pp. 137–141. Retrieved 2009-05-19.

فدارون لجهله بالصفات الوراثية والجينات اعتبر خطأ ان الانتخاب هي القوة الأساسية لتطور كل شيء من اول كائن حي بسيط وحيد . الخلية الي كل شيء . فمبدأ دارون عن الانتخاب الطبيعي اصلا خطأ

Natural selection was the primary way that everything changed itself from lower life forms and new species were produced.

ولكن مفهومه هذا خطأ فالانتخاب ليست قوة تخليقية بل العكس نظام مصمم للحفاظ فلا الانتخاب يغير الكائن ولا الصفات المكتسبة تورث وهذا أكد ان أساس فرضية دارون خطأ وما بني عليها خطأ.

وعلماء التطور أيضا يعترفوا بان دارون اخطأ وان الانتخاب يحافظ
علي الأنواع ولا يخترع أشياء جديدة. مثل كلام دانييل بروكس

“Natural selection may have
a stabilizing effect, but **it
does not promote
speciation.** It is not a
creative force as many
people have suggested.”

Daniel Brooks “A downward Slope to Greater Diversity,”
Science, Vol. 217, 24 September 1982, p. 1240

واعترف ليوننتين وهو من العلماء المشهورين المؤيدين للتطور
ورغم هذا قال

ان التكيف هو موجود قبل الانتخاب ولهذا الانتخاب لا يعمل علي التكيف بل
التكيف الموجود بالفعل هو الذي يقود للانتخاب وازالة المغاير

**“Evolution cannot be described as a process of
adaptation because all organisms are already adapted.
Adaptation leads to natural selection, natural selection
does not necessarily lead to greater adaptation.”**

***Lewontin, “Adaptation,” in Scientific American,
September, 1978.***

بل دارون في خطابه اعترف بعد 14 سنة من كتابته لكتاب مصدر الأنواع الذي يعتمد في الأساس علي الانتخاب ان الانتخاب الطبيعي هو فقط اعتبار عام (أي وجهة نظر) ولكن بتدقيق النظر سنجد انه لا يحدث تغير لاي جنس واحد ولا أيضا نستطيع ان نجد أي تغيير هو مفيد رغم ان هذا هو أساس النظرية

“In fact the belief in Natural Selection must at present be grounded entirely on general considerations [faith and theorizing]. When we descend to details, we can prove that no one species has changed . . . nor can we prove that the supposed changes are beneficial, which is the groundwork for the theory. Nor can we explain why some species have changed and others have not.”

**** Charles Darwin, letter to Jeremy Bentham, in Francis Darwin (ed.), Charles Darwin, Life & Letters, Vol. 3, p. 25.***

أي صاحب الفرضية نفسه اعترف انها وجهة نظر فقط ولكن الحقيقة هي عكس كلامه وهو ثبات الاجناس والانتخاب الطبيعي يحافظ علي الاجناس والتغيرات (الطفرات) هي غير مفيدة بل اعترف انه الاجناس لا تتغير والتغيرات هي غير مفيدة

وأیضا في كتابه التالي وهو نسل الانسان *Descent of Man* الذي كتبه سنة 1871 م اعترف بطريقة ضمنية ان الانتخاب الطبيعي هو بلا امل لاحداث تطور.

فالانتخاب الطبيعي هو عملية تشبه ما نسميه في أي مصنع بضبط الجودة
quality control مسؤليته الكشف عن أي معيوب وإزالته وليس الحفاظ علي
المعيوب وفناء الاصحاء الأقوياء الغير معيوبين وغير مختلفين.

فالانتخاب ليس كما ادعى دارون بل هو عكسه فهو لا يطور بل يمنع ادعاء
التطور. هذا ليس كلامي فقط بل أيضا اعتراف احد علماء التطور مثل استيفين
جولد الشهير

“How could the existence of a distinct species be justified by a theory [evolution] that proclaimed ceaseless change as the most fundamental fact of nature?” *Stephen Jay Gould, in Natural History, August–September, 1979*

فالانتخاب الطبيعي لا يسبب تطور بل العكس

Natural Selection = Evolution

الطفرات Mutation

ما هي الطفرة؟

is a change of the nucleotide sequence of the genome of an organism, caused by errors in the process of replication, or from the insertion or deletion of segments of DNA

الطفرة وهي تغيير في المعلومات الجينية والعوامل الوراثية المتحكمة في صفات معينة سواء بتغيير او اضافة بانتقال جزء من منطقة الي اخري او حذف. اي ان الطفرة لا تخترع جين من العدم. والطفرة لا تعتبر طفرة حقيقية الا لو اصبحت مورثة. ما علاقة الطفرات بالتطور؟

في البداية دارون لم يكن يعرف أي شيء عن الطفرات ولا المعلومات الوراثية ولا الجينات. ولهذا دارون لم يتكلم عن الطفرات. ولكن بسبب فشل علماء التطور في اثبات حدوث التطور بالانتخاب الطبيعي وبعد اثبات فشل ادعاء توريث الصفات الجسمية المكتسبة فاصحبت الطفرات التي هي معرف انها مضرّة وتسبب سرطان وقاتلة هي الحل الوحيد والاخير لهم لاثبات حدوث ادعاء التطور.

وهذا هو مصدر ما يسمى بالدارونية الحديثة Neo-Darwinism وهي التي

بدل ما كان الانتخاب الطبيعي لوحدته في رأي دارون أصبح الانتخاب الطبيعي مع الطفرات العشوائية

“Evolution is, to put it simply, the result of natural selection working on random mutations.”

M. Ruse, Philosophy of Biology p. 96.

فهؤلاء يتخيلوا ان كل الاجناس تطورت عن طريق طفرات عشوائية فالطفرات تعمل تغيرات والانتخاب ينتخب الصالح منها.

ويفترضوا أن الطفرات تتراكم حتى تنتج صفة جديدة وصفات تتراكم مكونة جنس

جديد.

ليتطور كائن من جنس الي اخر بالطفرات

Mutations must occur quite frequently

1 يستلزم حدوث طفرات كثيرة جدا

Mutations must be beneficial

2 يستلزم كلها يكون مفيد

They must effect a dramatic enough change

3 يستلزم ان يتراكموا وبكثرة ليعملوا تغيير كبير

Mutations Must add new genetic information.

4 يستلزم ان يكتسب جينات بالطفرات ليس لها وجود سابق في DNA

The Organism must survive

5 يستلزم ان الكائن في كل جيل ينجوا اثناء حدوث الطفرات الصغيرة المتتالية

حتى لو كانت غير مناسبة ومدمرة له احيانا حتى في النهاية يتجمع معا

الطفرات كثيرة جدا بالصدفة لتكون جنس جديد

هذا المطلوب لا يحدث في الواقع على الاطلاق بل العكس هو الصحيح علميا.

فالطفرات لا تصنع هذا. فالطفرات تحدث قلة ممكن تسبب تنوع والاغلبية تدهور

وقاتلة ولكن لا تحدث تطور لجنس جديد.

هذه الفرضية يوجد خمس حقائق علمية في قوانين الطفرات تخالفها

1 الندرة RARE EFFECTS

فالطفرات الجنسية هي نادرة وعندما تحدث تورث سرطان وهذه حقيقة مقاسة تقف امام ادعاء التطور وهذا ليس كلامي بل كلام علماء التطور أنفسهم ايلا

“It is probably fair to estimate the frequency of a majority of mutations in higher organisms between one in ten thousand and one in a million per gene per generation.” *F.J. Ayala, “Teleological Explanations in Evolutionary Biology,”*, p. 3.

وايضا

“Although mutation is the ultimate source of all genetic variation, it is a relatively rare event.”— **F.J. Ayala, “Mechanism of Evolution,” Scientific American p. 63.*

هذه الندرة نجدها لا تكفي حتى ان تطور جنس الي جنس اخر واحد فقط فما هو حال بقية الاجناس. فكل خلية يوجد بها طريقة لمنع الطفرات. فاحصى بعض الباحثين عدد الطفرات للاجيال لتنتج صفة جديدة (وليس سرطان او تنوع) فقالوا

“Mutations rarely occur. Most genes mutate only once in 100,000 generations or more.” “Researchers estimate that a human gene may remain stable for 2,500,000 years.”

World Book Encyclopedia

هذا يعني ندرة الطفرات المورثة واللخبطة تورث سرطان ولا تورث صفة جديدة

بل الاكثر من هذا ان نسبة الطفرات في الخلايا الجنسية اقل بكثير جدا من الطفرات في الخلايا الجسمية التي لا تورث وهذا ليس كلامي بل اعتراف علماء الجينات

“The mutation rates for somatic cells are very much higher than the rates for gametic cells.”—* “*Biological Mechanisms Underlying the Aging Process,*” in Science, p. 694.

وهذا يثبت خطأ ادعاء تطور كما شرح ايدوارد كلينبيرجر ونشر في مجلة العلوم الامريكية

“Living things are enormously diverse in form, but form is remarkably constant within any given line of descent: pigs remain pigs and oak trees remain oak trees generation after generation.”

Edouard Kellenberger, “The Genetic Control of the Shape of a Virus,” in Scientific American, p. 32.

2 العشوائية RANDOM EFFECTS

طفرة واحدة لا تكفي لحدوث تطور بل لو اريد صفة جديدة احتاج عدة طفرات

متتالية مرتبة منظمة هادفة. الطفرات تتم بطريقة غير منظمة فهي عشوائية

غير هادفة وهذه حقيقة مثل انسان يمشي في ظلام دامس في منطقة كلها الغام

ويريد ان يصل الي هدف لا يعرفه فحتى لو بالصدفة عبر خطوة صحيحة

فالخطوة التالية فيها لغم وسيموت ولن يستفيد من الخطوة السابقة الموفقة.

ولهذا نجد انه الطفرات العشوائية لا تتجمع مكونه شئ واحد مفيد بل هي غالبا

ضارة وتسبب سرطان او موت والقله يقود لتنوع فلو حدثت طفرة مفيدة قبل ان

يحدث أخرى مفيدة لتكملها ستكون حدث عشرات الطفرات المضرة القاتلة. هذا

ليس كلامي فقط بل أيضا اعتراف علماء تطور مثل ايدين وغيره من العلماء

“It is our contention that if ‘random’ is given a serious and crucial interpretation from a probabilistic point of view, the randomness postulate is highly implausible and that an adequate scientific theory of evolution must await the discovery and elucidation of new natural laws.” *Murray Eden, “Inadequacies of Neo–Darwinian Evolution as Scientific Theory,” in Mathematical Challenges to the Neo–Darwinian Theory of Evolution p. 109.*

عالم الجينات الاسترالي مايكل دينتون **Michael Denton** ضرب مثل ببرنامج كمبيوتر
واننا نعرف ان تغيرات عشوائية في برنامج كمبيوتر معقد يفسده فبكل تاكيد الطفرات هي
فقط تفسد الجينات ولا تطورها

"If complex computer programs cannot be changed by random mechanisms, then surely the same must apply to the genetic programs of living organisms.

Michael Denton, Evolution: A Theory in Crisis p. 342.

فمثلا لو تريد 100 طفرة لتحصل على جناح واحدة مثلا تحدث تنوع في الجلد والباقي
سيكونوا في اتجاه اخر لا علاقه له للجناح ولكن مضرين

3 غير مفيدة NOT HELPFUL

التطور يحتاج الي ان الطفرات تحسن منه ولكن هذا غير صحيح فالطفرات ضارة
مولر الحاصل علي نوبل في العلوم المتخصص في علم الجينات اعترف بان الطفرات مضره
فقط (ملخص)

“It is entirely in line with the accidental nature of mutations that extensive tests have agreed in showing the vast majority of them detrimental to the organism in its job of surviving and reproducing, just as changes accidentally introduced into any artificial mechanism are predominantly harmful to its useful operation .Good ones are so rare that we can consider them all bad.” *H.J. Muller, “How Radiation Changes the Genetic Constitution,” in Bulletin of Atomic Scientists, 11 p. 331.*

99.9% من الطفرات هي مضرّة أوقاتلة وتسبب سرطانات و 0.1% من طفرات هي نافعة ولكن ليس بمعنى تفيد التطور بل تقود فقط الي التنوع بحد اقصى كما قال جولييان هيكسلي

“A proportion of favorable mutations of one in a thousand does not sound much, but is probably generous, since so many mutations are lethal, preventing the organism from living at all, and the great majority of the rest throw the machinery slightly out of gear.” *Julian Huxley, Evolution in Action, p. 41*

وهذه إشكالية فمثلا في تطور عضو يحتاج الي مئة طفرة لكي يكتمل ولكن هذا لا يحدث فلو حدث طفرة من المئة تحدث تنوع يحدث بعدها 99 طفرة ضارة معظمها مميت فبالطبع لا يوجد فرضية التطور. الخطوة للامام تحدث تنوع و 99 خطوة للخلف تحدث تدهور وهذا ليس تطور. فمثلا تحتاج 100 طفرة لتنتج جناح 1 ستحدث تنوع في لون الجلد والباقي افرادهم سيموتوا من الطفرات الضارة ولا يحدث اي اضافة

فالتطورات السيئة الكثيرة تتجمع وتثقل الكائن فحتى لو لم تكن احدهم مميته فهو لن ينجوا مع مرور الزمن من تراكم التطورات الضارة ويبقى الذي لم يتغير ولهذا اعترف البرت جيورجي الحاصل علي جائزة نوبل مرتين شرح ان ادعاء التطورات التدريجي هو خطأ ولا يمكن ان ينجو اي كائن ولو لحظة لو لم يكن مكتمل بكل وظائفه وكلها تعمل بطريقة جيدة والا الانتخاب يفنيه (ملخص)

“the fact that a body organ is useless until it is completely perfected. The hypothesized law of ‘survival of the fittest’ would generally select against *any* mutations until a large number of mutations have already occurred to produce a complete and functional structure; after which natural selection would then theoretically select for the organism with the completed organ.” *Jerry Bergman, “Albert Szent– Gyorgyi’s Theory of Syntropy,” in Up with Creation p. 337.*

4 ليست إضافة NO ADDITION

الطفرات هي تغير وليس إضافة وكما شرحت سابقا بشيء من التفصيل في موضوع الشربة العضوية أن احتمالية تكوين جين جديد ليس له وجود سابق يخالف الطبيعة ولا يحدث ولو حدث يتعدى حد الاستحالة بكثير ولكن الطفرة هي فقط تغير غالبا تفسد ونادرا تنوع ولكن لا تضيف.

المهم هو انها تغيير وليست إضافة لم يكن لها وجود سابق وهذا لا يفيد التطور في شيء الذي يفترض ان الكائن الاولي كانت به جينات قليلة بسيطة واستمررا في اكتساب جينات جديدة لم يكن لها وجود سابق هذا خيال وخطأ

وهذا ما اعترف به روستان احد علماء التطور بان الطفرة لا تخلق شيئ جديد لانها ليست اكتساب معلومات جينية جديدة (ملخص)

“The mutations which we know and which are considered responsible for the creation of the living world are, in general, either organic deprivations, deficiencies (loss of pigment, loss of an appendage), or the doubling of the pre-existing organs. In any case, they never produce anything really new or original in the organic scheme, nothing which one might consider the basis for a new organ or the priming for a new function.”

Jean Rostand, The Orion Book of Evolution p. 79.

بمعنى ايضا لو اريد جناح واحتاج 100 طفرة مثلا طفرة تغير تحدث تنوع في جين موجود
ولكن اريد 99 جين جديد هذا لا يكتسبهم الكائن من العدم فالطفرات لا تضيفا جينات ليس لها
وجود سابق بل تفسد الجينات الطبيعية

والحقيقة لا يستطيع احد ان يقدم مثال واحد حتى الان عن طفرة انتجت جين

ليس له وجود سابق لان هذا لا يحدث فالطفرة تغير في تعبير الجين يقود للتنوع

او اضافة من جين موجود بالفعل من مكان اخر تحدث تنوع او سرطان او حذف

بفقد جزء من جين ويحدث تدهور وتشوه ولكن لا يتكون جيد جديد يضيف

معلومات جينية جديدة ليس لها وجود سابق.

وفيديو لريتشارد دوكنز فيه لا يستطيع ان يقدم مثال واحد على اضافة

5 الكل سيتاثر لان الجينات تعمل جماعيا ALL AFFECTED

الجينات لا تعمل فرادى باستقلال بل هي تعمل جماعيا في أشياء كثيرة فالوظيفة الواحدة لا يقوم بها جين واحد بل الوظيفة الواحدة يقوم بها عدة جينات تعبيرية وجينات ايضا تحكمية والجين الواحد يشترك في عدة وظائف أيضا. فلو حدثت طفرة في جين وحتى لو افترضنا جدلا انها ستكون مفيدة في شيء فهي ستكون مضرّة بل مميتة لوظائف اخري هذا ليس كلامي بل اعتراف من علماء التطور مثل ايرنست

Every character of an organism is affected by all genes, and every gene affects all other characters. It is this interaction that accounts for the closely knit functional integration of the genotype as a whole.”

*Ernst Mayr, Populations, Species, and Evolution, p. 164
[emphasis his].–*

وشبهها البرت جيورجي بمثل من يسقط ساعة سوسرية علي الارض ويكسر احد تروسها ويتوقع ان يحصل علي ساعة افضل من القديمة فهذا لا يحدث لان التروس من البداية يجب ان تكون كلها متناسبة معا لساعة من الاول جيدة

like saying you could improve a Swiss watch by dropping it and thus bending one of its wheels or axles. To get a better watch all the wheels must be changed simultaneously to make a good fit again.” *Albert Szent–Gyorgyi, “Drive in Living Matter to Perfect Itself,” Synthesis I, Vol. 1, No. 1, p. 18, [Director of Research at the Institute for Muscle Research in Massachusetts].*

وبنفس المثال الجناح الذي اريد 100 جين جديد لا احصل عليه لان جين ممكن تعبيره يتنوع ولكن هو مشترك في اكثر من وظيفة لا استطيع ان اضيف لا احذف من منظومته شئ ولا

اختل 100 نظام وعضه

هذه الخمس حقائق توضح انه لا يحدث تطور بالطفرات من

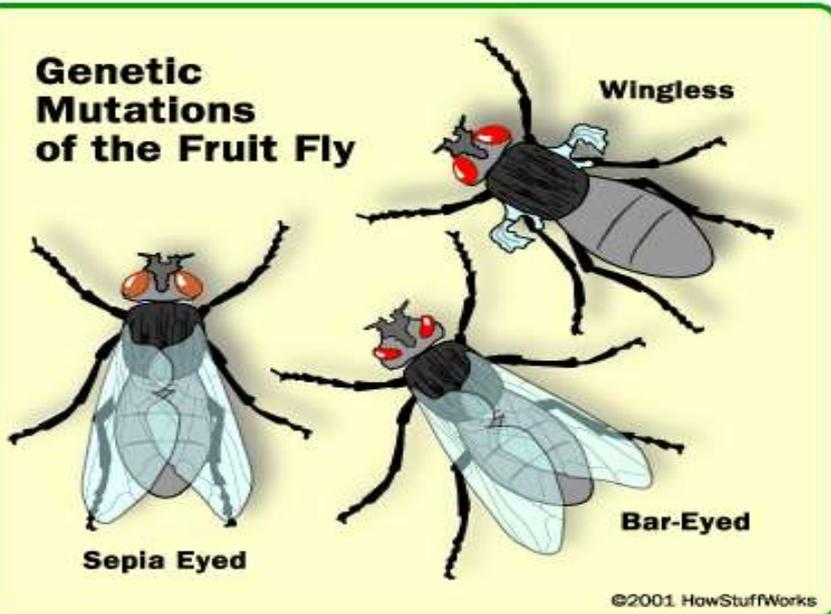
جنس الي اخر

ولكن هذا ما تفعله الطفرات من تغيير وتشوه



حاولوا لاثبات ان التطور كجنس لآخر ممكن ان يحدث ويتعدي حدود التنوع بان ذبابة الفاكهة الشهيرة التي هي مثال واضح للوراثة وتتناسل بسرعه واستخدمت كثيرا في دراسة الصفات الوراثية بواسطة مندل وغيره من 150 سنة فهي مناسبة لتجربة حدوث التطور لقصر عمر الجيل ولكثرة الإنتاج وقلة عدد الجينات المطلوبة للتطور واجروا كل المحاولات الذكية التي يستطيعوا ولكن لم تتحول مع كل هذه التجارب لجنس اخر واستمرت ذباب فاكهة. فمثلا من ضمن المحاولات ليزيدوا الطفرات انهم عرضوا البيض لظروف ومؤثرات مختلفة امواج صوتية مختلفة او تغذية مختلفة اشعة مختلفة او ضغط اعلي او امواج ضوئية مختلفة او كيماويات مختلفة

وكان النتيجة أن ذبابة الفاكهة لم تكتسب جين واحد ولم تتطور الى جنس آخر ولكن حدث لها عيوب كثيرة جدا مثل العماء وفقد الاجنحة وغيرها وبعضها اصبح ينتج ذباب ميت



فرغم العيوب المختلفة بسبب الكيماويات او الاشعة ولكن ظلت ذبابة الفاكهة ذبابة فاكهة لاجيال كثيرة جدا ولم تتغير الي جنس اخر علي الاطلاق وهذه المؤثرات كانت نتائجها سلبية اي عيوب خلقية لا تورث وقلة منها اصبية بعيوب جينية تورث تجعلها تدهورت

ذبابت الفاكهة تنتج جيل جديد كل من 8 أيام الي أسبوعين أي أجيال كثيرة. وتنتج من 100 الي 400 بيضة في اليوم وتفقس من 15 ساعة الي يوم وبها فقط 4 كروموزومات أي ان السنة لذبابة الفاكهة تمثل الانسان من 3 مليون سنة في سنة واحدة وحتى الان رغم كل هذه التجارب الضخمة ولم تتطور رغم انها اسهل بكثير في التطور للمحتوي الجيني الأقل فكيف اقبل انها لا تتطور تحت كل الظروف الطبيعية والمعملية وان الانسان تطور كثيرا في 3 مليون سنة؟ تدعي ان حيوان يتطور الي جنس اخر في 3 مليون سنة تستطيع ان تختصرهم في سنة في ذبابة الفاكهة ولا يحدث الا يثبت هذا خطأ التطور؟ وهم لم يجربوا علي ذبابة الفاكهة جيل او اثنين او ثلاثة بل جربوا لمدة 3000 جيل في 150 سنة جربوا فيه كل ما يستطيعوا من عوامل ولم تتطور ذبابة الفاكهة.

العجيب بعد فشلهم كان الاستنتاج بدل من اعلان فشل التطور هو كان اعلان ان ذبابة الفاكهة وصلت لاعلى مرحلة من التطور ولا يمكن تطورها.

All mutations observed produced flies that were inferior to the original fly.

Fruit flies must have evolved as far as they can go.

In the beginning, Walt Brown p. 34.

وأقر بعض العلماء مثل لاني ليستير

Fruit flies refuse to become anything but fruit flies under any circumstances.

Lane Lester, Ph.D. in genetics, The Natural Limits to Biological Change, p. 89.

ذبابة الفاكهة رفضت ان تصبح أي شيء اخر الا ذبابة فاكهة تحت أي ظرف من الظروف

بكتيريا مثل الايشيريشيا

Escherichia coli

وهي تنقسم كل 15 دقيقة

اي في الجيل الواحد للإنسان يكون نتج **1,226,400** جيل من البكتيريا

فاذا الانسان يدرس البكتيريا لمدة أكثر من قرن من الزمان ولم يتغير جنس البكتيريا

ايشيريشيا الي جنس اخر اي ثلاثة اجيال للإنسان اي قرب 4 مليون جيل للاشيريشيا فكيف

افترض ان الانسان نتج عن تغير جنس اخر الي الانسان منذ 2 مليون سنة او 60,000

جيل فقط؟

وهذا المقياس بسيط ولو وضعنا في حساباتنا نقطتين اخرتين وهما

الاولي كم تغيير في جينات البكتيريا لتتغير الي جنس اخر مقارنة بكم تغير في جينات الانسان او القرد ليتغير الي جنس اخر

البكتيريا بها 4.6 مليون قاعده جينية لتكون 4288 جين معبر

الانسان به 3.2 بليون كود جيني تقريبا به 22000 جين معبر ينتج بروتينات وغيرها

بنسبه $1 = 670000$

فتضاف الي النسبة السابقة بمعنى لكي تتغير الاشيريشيا في سنة الي جنس اخر هذا يساوي يتغير الانسان في

821,688,000,000 سنة أي بنفس النسبة لو كانت الاشيريشيا كولايا تحتاج لسنة لكي

تتطور الي جنس اخر يحتاج الانسان أكثر من 821 بليون سنة لكي يتطور من جنس اخر اي أكثر من عمر البشرية والكون ورغم هذا الاشيريشيا لم تتطور لجنس اخر فكيف نؤمن ان الانسان هو من عملية تطور؟

إذا بالأرقام ان الانسان تطور في خلال اقل من مليون سنة الي الانسان العاقل مقارنة بمقياس الاشيريشيا او ذبابة الفاكهة او غيرها هو مرفوض وبمقياس علمي

الطفرات لا تقود لتطور

Mutation = Evolution



فمن يدرس الجينات بعمق يتأكد أنه لا يحدث إضافة ولكن تدهور والانتخاب لا ينتخب طفرات لا تحدث بل يحارب ضد المعيوب وهذا يشير الي شيء واحد فقط وهو أن الكائنات خلقت بهذه الصورة كما قال الكتاب المقدس وتنوعت لكن لم تتطور. وبالطبع خلقت بواسطة خالق.

وليس أي اله ولكن اله مصمم زكي ويعرف أيضا كيف يعالج خلية بها اخطاء لانه يعرف ما صمم وأيضا يستطيع ان يعطي طاقة لخلية ميتة فتحيا لانه خالقها اي له القدرة علي ان يقيم الموتى وان يشفي امراض اي تغيير ديناميكية في خلايا وله القدرة ان يعطي من يؤمن به ان يقيم الموتى وان يشفي المرضى وهذا هو يهوه الرب يسوع المسيح بل هو عندما قدم جسده الطاهر عنا فداء لخطيانا كان له القدرة علي ان يقيم جسده بعد ثلاثة ايام وشهود كثيرين علي ذلك قبلوا الموت في نظير شهادة انه هو الخالق وانه قام من الاموات وينتظر ان تأتي اليه ليقبلك ابنا له وتكون معه في ملكوت السموات.